الحديث وفيه انه اخر مجلس جلسه ولمسلم عن جندب
ان ذلك كان قبل موته بخمس قال الحافظ فعليه يكون يوم
الخميس ولعله كان بعد اختلافهم عنده وتركه لهم قوموا
تلك وجد بعد ذلك خفة فخرج وكذا قيل في الحكمة في هذا
العدد الذي تعلمه من سبع قرب ان له اي للعدد خاصة
في دفع ضرر السم والسحر وسياتي ان شاء الله تعالى قريبا
انه عليه السلام قال هذا اوان بالنصب ظرفا انقطاع ابهري
بفتح فسكون من ذلك السم الذي اكله بخيبر وتمسك به
بعض من انكر نجاسة سور الكلب وزعم ان الامر
بالغسل منه سبعا انما هو لدفع السمية التي في ريقه
زاد الحافظ وقد ثبت حديث من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك سم ولا سحر وللنسائي في قراءة
الفاتحة على المصاب سبع مرات وسنده صحيح ولمسلم
التعوذ من كل وجع اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر سبع مرات وفي النسائي من قال عند
مريض لم يحضر اجله اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك سبع مرات وكانت عليه صلوات
الله وسلامه عليه قطيفة كساء له خمل وكانت الحمى
تصيب من يضع يده عليه اي المصطفى من فوقها
اي القطيفة لشدة حرارة الحمى فقيل له في ذلك فقال
انا معاشر الانبياء كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا
الاجر رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم وقال
صحيح الاسناد لكن من رواية ابي سعيد الخدري وسعد
ابن مالك بن سنان وقالت عائشة ما رايت احدا كان اشد
عليه الوجع اي المرض والعرب تسمي كل مرض وجعا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم زيادة في اجره وهذا
الحديث رواه الشيخان وعن عبد الله بن مسعود قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اي والحال انه
يوعك بفتح العين يحم وعكا شديدا فمسسته
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا بسكون العين وفتحها
شديدا قال اجل بفتح الجيم وسكون اللام مخففة اي

نعم

نعم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم لانه كالانبيا مخصوص بكمال
الصبر قال ابن مسعود قلت ذلك التضاعف ان لك
لاجرين قال اجل ذلك كذلك فالبلا في مقابلة النعم فمن
كانت نعم الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد ما من مسلم
يصيبه اذى شوكة بالرفع بدل والتنكير للتقليل
لا للجنس ليصح ترتب قوله فما فوقها بالاتفاق عليه وهو
يحتمل وجهين فوقها في العظم ودونها في الحقارة وعكس ذلك
قاله في الفتح كالكواكب وفي رواية اذى مرض فما سواه
الا كفر الله به وفي نسخة به اي بالاذى لكن الذي في البخاري
بها اي بالشوكة سيئاته الصغائر والكبائر وحديث عن الكرم
عائشة كما تحط الشجرة ورقها وذلك ورق الحديث كانها
في تحدرها عنها سريعا لجفافها وكثرة هبوب الرياح
زاد في حديث سعد بن ابي وقاص عند الدارمي وصححه
الترمذي وابن حبان حتى يمشي على الارض وما عليه
خطيئة قال الطيبي تحات ورق الشجر كناية عن اذهاب
الخطايا باشبه حالة المريض واصابة المرض جسده
ثم محو السيئات عنه سريعا بحالة الشجر وهبوب
الرياح وتناثر الاوراق منها وتجردها عنها فهو تشبيه
تمثيلي لانتزاع الامور المتوهمة في المشبه من المشبه
به فوجه التشبيه الازالة الكلية سريعا لا الكمال
والنقصان لان ازالة ذنوب الانسان سبب لكماله وازالة الاوراق
عن الشجر سبب لنقصانها رواه الشيخان في مواضع عديدة
من الطب وكذا رواه مسلم في الطب ولابي يعلى عن ابي هريرة بكون
العين المهملة وقد تفتح الحمى نفسها وكنيتها ام ملدم
ابي ملدم ... وتحريكها ايام وعن الاصمعي بفتح الجيم
عبد الملك بن قريب وعن الحرار ... اي مرض
اي مرض يجيبني اخبث الي من الحمى انها تدخل في كل مفصل
بزنة مسجد احد مفاصل الانسان من ابن ادم وان الله
يعطي كل مفصل نصيبه من الاجر اخرج ابن حبان وصححه
الحاكم ... فاطمة بنت اليمان ...
العيادية ... [illegible]

Copyright © King Saud University